( 39 ) 1 (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا ا)(1). 2 (ولقد جئناكم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق)(2). 3 (وما كان هذا القرآن أن يفترى) إلى قوله تعالى (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين)(3) التأويل مأخوذ من الأول بمعنى الرجوع، ويراد من التأويل الشيء الذي ترجع الآية اليه. والتنزيل يقابل التأويل وهو المعنى الواضح للآية الذي لايحتاج إلى ارجاعه إلى شيء آخر. معنى التأويل عند المفسرين والعلماء: اختلف المفسرون في معنى التأويل اختلافا شديدا، وبعد الفحص في أقوالهم يمكن ارجاعها الاكثر من عشرة، الا أن المشهور فيه قولان: 1 قول القدماء، ومحصل كلامهم أن التفسير والتأويل

---

(1) سورة آل عمران: 7، (2) سورة الأعراف: 53. (3) سورة يونس 39.